[الباب الثامن عشر من الواحد التاسع عشر من الشهر التاسع عشر][1]
وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الابرء الابرء[2]

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الأَبْرَءُ الأَبْرَءُ. قُلِ اللهُ أَبْرَءُ فَوقَ كُلِّ ذِي إِبْرَاءٍ، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَمْتَنِعَ عَن مَلِيكِ سُلْطَانِ إِبْرَائِهِ مِن أَحَدٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ إِنَّهُ كَانَ برّاء بارء بَرِيْئًا.

سُبْحَانَ الَّذِيْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلٌّ لَهُ سَاجِدُوْنَ. وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي [يُسَبِّحُ] لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ. شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ المُلْكُ وَالمَلَكُوتُ ثُمَّ العِزُّ وَالجَبَرُوتُ ثُمَّ القُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ القُوَّةُ وَاليَاقُوتُ ثُمَّ السَّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ ثُمَّ يُمِيْتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكٌ لَا يَزُوْلُ، وَعَدْلٌ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانٌ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يَفُوتُ عَنْ قَبْضَتِهِ مِنْ شَيءٍ لَا فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الأَرْضِ وَلا مَا بَيْنَهُمَا، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ بِأَمْرِهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرًا. وَتَعَالى الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيْزُ المَحْبُوْبُ. وَتَبَارَكَ الَّذِيْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ المُهَيْمِنُ القَيُّوْمُ.

---

[1] كما في نسخة "چاپ ازلي"
يوم الملك من شهر العلاء

[2] **برأ:** أصل البُرْءِ والبَرَاءِ والتَبَرِّي: التقصّي مما يكره مجاورته، ولذلك قيل: بَرَأْتُ من المرض وبَرِئْتُ من فلان وتَبَرَّأْتُ وأَبْرَأْتُهُ من كذا، وبَرَّأْتُهُ، ورجل بَرِيءٌ، وقوم بُرَآء وبَرِيئُون. قال عزّ وجلّ: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [التوبة/ 1]، ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ [التوبة/ 3]، وقال: ﴿أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [يونس/ 41]، ﴿إِنَّا بُرَآؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الممتحنة/ 4]، ﴿وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَراءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ [الزخرف/ 26]، ﴿فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قالُوا﴾ [الأحزاب/ 69]، وقال: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا﴾ [البقرة/ 166]. والبارئ خصّ بوصف الله تعالى، نحو قوله: ﴿الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ [الحشر/ 24]، وقوله تعالى: ﴿فَتُوبُوا إِلى بارِئِكُمْ﴾ [البقرة/ 54]، والبَرِيَّة: الخلق، قيل: أصله الهمز فترك، وقيل: بل ذلك من قولهم: بريت العود، وسمّيت بريّة لكونها مبريّة من البرى أي: التراب، بدلالة قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ تُرابٍ﴾ [غافر/ 67]، وقوله تعالى: ﴿أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة/ 7]، وقال: ﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة/ 6]. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني

قل إنّ الله خالق كلّ شيء بأمره وإنّ إليه كلّ يرجعون وقد خلق كلّ شيء من شجرتين كلّ في ظلّها يستظلّون الأولى شجرة الإثبات كلّ في الرّضوان في ظلّها وكلّ برضاء الله فيها خالدون والأخرى هي النّفي إنّ الّذين استظلّوا في ظلّها فأولئك في النّار لا [ينصرون][3] وإنّ أوّل الدّين ما أنتم تقولون لا إلٰه إلّا الله ثمّ ما يقدّر عند الله في كلّ ظهور ما يثبت به تلك الكلمة إن أنتم بالحقّ تعلمون فلتتفكّرن في خلق هاتين الشّجرتين ثمّ على الله ربّكم الرّحمٰن تتوكّلون كلتيهما يعبدان الله ربهما وليكونا له من السّاجدين إنّما الإثباتيّون على ما يحبّ الله لهم ربّهم إيّاه يعبدون ويسجدون وإنّما الفانيون يعبدون الله بما قد قدّر الله من قبل وهم على ما يحبّون يعبدون[4]

فلتنظرنّ عند ظهور محمّد رسول الله إنّ الّذينهم آمنوا به وكانوا مخلصين أولئك الّذينهم قد خلقوا في ظلّ شجرة الإثبات وهم ببقاء الله في الرّضوان متنعّمون وإنّ الّذين احتجبوا قد خلقوا في النّفي بعد ما هم في دينهم بما نزّل الله على عيسى ابن مريم مؤمنون وموقنون وإنّ فرقهما أنّ هؤلاء في الأوّل مؤمنون ويحسبون أنّهم محسنون وهؤلاء في ظهور الآخر مؤمنون وموقنون ويتبرؤن عن هؤلاء ويوقنون بأنّهم غير محسنون

فلتتفكّرنّ من أوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له فإنّ كلّ على هذين الشّجرتين سائرون وإنّ الله خالقهما ورازقهما ومميتهما ومحييهما هذا في في رضوان الله أنتم تشهدون هذا رضاء عرش ظهور الله في كلّ ظهور حيث أنتم به من بعد موتكم في غرف الرّضوان تسكنون والآخر في النّار أنتم تشهدون وهذا دون رضاء عرش ظهور الله في كلّ ظهور أنتم بالله عمّن لا يؤمن بالله لتستعيذون

---

[3] "تنصرون" في النسخة المعتمدة

[4] "قل إنّ الله قد خلق شجرة النّفي والإثبات وأمركم أن لا تقربوا النّفي وأنتم تعلمون ولتقربنّ إلى الله يا شجرة الإثبات أنتم إيّاه تدعون قل كلّ ما أنتم في الحقّ تشهدون في دونه أنتم لتستبدلنّ ثمّ تتّقون وما يشهد الله على الّذينهم آمنوا بالله وآياته ذلك خير عمّا يشهد كلّ العالمون"، كتاب الاسماء، بسم الله الارتح الارتح

فلتنظرنّ في خلق النّار والنّور ثمّ تتفكّرون قد عرّفنا كلّ شيء أنفسنا على أنّه لا إله إلّا هو المهيمن القيّوم إنّ الّذينهم قد عرفوا الله وصدّقوا حجّة ربّهم فأولئك هم قد خلقوا في النّور وأولئك هم أصحاب الرّضوان وأولئك هم الفائزون وإنّ الّذين احتجبوا عن آيات ربّهم وصبروا فيما آمنوا من قبل لا ينفعهم ما اكتسبوا من شيء ولا هم به ينتفعون وأولئك هم في كتاب الله لفانيون يبدؤن من الطّين ثمّ إلى الطّين يرجعون ويدخلهم الله من بعد موتهم في نار هم عنها يحذرون

قل اتّقوا الله أن يا كلّ شيء ثمّ تتّقون بأنّكم ما خلقتم بأن تبدؤن من الطّين ثمّ إلى الطّين ترجعون بل قد خلقتم بأن تدركون بينهما رضاء من قد خلقكم ورزقكم وأماتكم وأحياكم وإنّ شئون حيوٰتكم يقضي عنكم وما ينفعكم دينكم عند الله ربّكم إن أنتم تعلمون إنّ الّذينهم في ظلّ الإثبات ثابتون أولئك الّذينهم يعبدون الله ربّهم وأولئك هم على الأرض لوارثون وإنّ الّذينهم يستظلّون في ظلّ النّفي فأولئك هم يعبدون من دون الله ما لا ينفعهم وإن ينتفعون في حيوتكم فيما قدّر الله لهم من بعد موتهم لم يعدل في كتاب الله إن هم يبصرون فلتستغنينّ بالله ثمّ في دين الله تتعاليون قل إنّ الّذينهم يتّبعون من دون الله أولئك الّذينهم عند كلّ ظهور بظهور لا يؤمنون ولا إيّاهم تتّبعون

فلتتفكّرنّ في الّذينهم أتوا الزّبور فإنّهم في دينهم إلى حينئذ يحسبون أنّهم الله يعبدون وقد أبطلهم الله بظهور موسى وشهد عليهم بأنّهم غير مؤمنون ثمّ الّذين أوتوا التّوريٰة قد عبدوا الله ربّهم حتّى قد أظهر الله عيسى من عنده [فإذا هم به مبتلون][5] إنّ الّذينهم آمنوا به فأولئك الّذينهم قد عبدوا الله في دينهم وأولئك هم المتّقون وإنّ الّذينهم لم يعبدو الله في دينهم فإذا هم إلى حينئذ صابرون ثمّ الّذين [أوتوا] الإنجيل قد عبدوا الله في دينهم حتّى قد أظهر الله محمّد رسول الله فأولئك هم به مفتنون إنّ الّذينهم آمنوا به فأولئك الّذينهم قد عبدوا الله في الإنجيل فأولئك الفائزون وإنّ الّذين احتجبوا قد دخلوا النّار وهم إلى حينئذ منتظرون وإنّ بعد ما قضى

[5] "فإذا مبتلون" في النسخة النعتمدة، تم التعديل حسب النسخة الازلية

من ظهور محمّد سنين "الغريس"[6] قد أظهر الله "نقطة البيان" فإذا إنّ الّذين أوتوا الفرقان به مبتلون إنّ الّذين آمنوا به فأولئك الّذينهم في الإسلام الله ربّهم عابدون وإنّ الّذين احتجبوا مثلهم كمثل الّذينهم من قبلهم إلّا أن يشاء الله أن يهديهم ويدخلهم في دين الحقّ إنّه كان على كلّ شيء قديرا ومثل ذلك الّذينهم يؤمنون "بمن يظهره" الله أولئك بمن يظهر من بعد "من يظهره الله" لمبتلون أنتم إلى آخر الّذي لا آخر له مثل ذلك تعلمون ومن أوّل الّذي لا أوّل له إلى حينئذ تشهدون قل إنّ مثل ظهور الله كمثل الشّمس لو طلعت بما لا يحصي كلّ المحصون إنّها هي شمس واحدة وإن غربت بما لا يحصى كلّ المحصون إنّها هي شمس واحدة إن أنتم بالحقّ في شمس الأوّل تنظرون من بديع الأوّل الّذي لا أوّل له إلى آخر الّذي لا آخر له أنتم في كلّ الظّهورات بعرش ظهور الله تهتدون ثمّ لتنجون قل

فلتنصرنّ أنفسكم بما تنصر دين الله إن أنتم فيه عابدون وإلّا لتموتنّ وتدخلنّ النّار ولا تنصرون قل إنّ حجّة الله حين ظهورها قد كملت على من في السّمٰوات والأرض وما بينهما إن أنتم قليلا ما تتفكّرون قل بما أنتم من قبل في الإسلام مستدلّون إنّا كنّا في البيان لمستدلّين إن أراد أحد من الّذين أوتوا الإنجيل أن يدخل في دينكم هل أنتم بغير الفرقان تستدلّون وغير هذا ما أنتم تقولون لا يوقن به من أراد أن يدخل ولم يشهد على غير تلك الحجّة من عند الله في الإسلام إن أنتم بالحقّ تستدلّون إن يقولون لم يكمل حجّة الله بالآيات علينا في البيان فكيف أنتم بتلك الحجّة على من أراد أن يدخل في دينكم تستدلّون وأنتم ما رأيتم محمّد رسول الله ولا شهدتم في عمركم غير تلك الحجّة كيف أنتم بها مؤمنون وموقنون وإن لا يكمل بتلك الحجّة حجّة الله عليكم من بعد بما يدخلنّ في الإسلام الّذينهم ما دخلوا من قبل فيه وما يعذّبهم الله من بعد موتهم وليسئلنّ

---

[6] **سنة الغريس:** إشارة الى سنة إعلان دعوة حضرة الباب.

عدّة "غريس" حسب حساب الجمل الكبير = غ + ر + ي + س = 1000 + 200 + 10 + 60 = **1270**

دعوة حضرة الباب: أعلن حضرة الباب دعوته سنة 1260 هجرية وتساوي 1270 سنة، فبداية نزول القرآن الكريم هي في ليلة القدر (10 سنين قبل الهجرة) ، فاذا 10 + 1260 يساوي 1270

"أنظر يوم القيٰمة كيف الخلق قد احتجبوا عن الله ربّهم وهم لا [يشعرون]، كلّ يعبدون الله وهم في رضاء الله يجتهدون ولكن الله لا يشهد عليهم بالهدى، وإنّ مثلهم كمثل الّذين أوتوا الكتاب من قبلهم ولكنّهم لا يعلمون، قد أمهلناهم في عدد "الغريس" لعلّهم بآيات الله يتذكّرون. . .وشاهدنا في ألف ومأتين وسبعين سنة كذلك يلقى الله الخلق عليهم ولكنّهم لا يشعرون"، كتاب الاسماء، بسم الله الاسمق الاسمق

عنهم فلتتفكّرنّ قليلا ما في حجّة دينكم من قبل على غيركم لعلّكم أنتم بها على أنفسكم تستدلّون ثمّ يوم القيٰمة أنفسكم لتنجون

قل إنّ الّذين أوتوا الكتب من قبل قد تمّت وكملت حجّة الله عليهم بمحمّد رسول الله وعنهم غير صراط الله لن يقبل في البيان إن أنتم تعلمون وكلّ ظهور بعد يحتجّ على أدلّاء ظهور الله من قبل لا على الّذينهم كانوا من قبل ذلك الظّهور إن أنتم قليلا تتفكّرون تلك آيات الله للّذينهم يريدون أن يهتدون

قل اللّهمّ إنّك أنت علّام السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ العلم من تشاء ولتنزعنّ العلم عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلّنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء كيف تشاء بما تشاء لما تشاء إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا

فلتنظرنّ في أعداد اسمك ثمّ اسم الممتنع العلم العلّام

[وإنّ ما] ذكرت في الكتاب إنّا كنّا ناظرين الحمد لله الّذي قد هداك بأمره من عنده ذلك من فضل الله عليك ثمّ على كلّ المؤمنين فلتجعلنّ نفسك من "شهداء البيان" فإنّ هذا عزّ الله في الكتاب ثمّ للعالمين ولا تنظر إلى الّذين احتجبوا في الكتاب إلّا بمثل الّذين احتجبوا من قبلكم من علماء في كلّ الملل بحدود دينهم عاملون وهم عن صراط الله محتجبون

[وإنّ ما] قد سئلت عمّن يعدل اسمه اسم ربّك العليّ العظيم عن ذكر اسم "من يظهره الله" هل من إلٰه غير الله يظهر من شيء كلّ بأمر الله من عنده قائمون ولو لم يكمل خلق ذلك الظّهور لم يظهر الله "شمس الحقيقة" وكلّ ما يظهر في كلّ ظهور من [مرايا] الأسماء كلّ على الله ربّهم مستدلّون مثل ما قد علت [المرآة] واستنطقت

عن الله المهيمن المتعال فلتنصرنّ الله بمن أراد أن ينصر دين الله فإنّ هذا عزّ للعالمين قد أراد الله أن ينصركم ويريكم قدرته إنّه كان قدّارا قادرا قديرا

فلا تقصّنّ من لا يوقن به لأن لا يوصل إلى الله ما لا يحبّ الله له ولا لأحد من المؤمنين ولتحفظنّ نفسك ثمّ كلّ أدلّاء الله المؤمنين ولتلاقينّ [المرآة] واذكر من عند ربّك ما كنّا ذاكرين ولتوسينّ كلّ أدلّاءالمؤمنين فلا تعملنّ عملا تحدث به فتنة وأنتم لا تستطيعون أن تحفظون ولتتوكّلنّ على الله ثمّ بالله تستطيعون ولتحفظنّ [مرآة] الله أن لا يمسّوها حزنا من الّذينهم لا يعرفون أمر الله حتّى ينصركم الله به إنّه هو أنصر الأنصرين

قل اللّهمّ إنّك أنت نصّار السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ النّصر من تشاء ولتنزعنّ النّصر عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتزلنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء كيف تشاء بما تشاء لما تشاء إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا

فلتربّينّ أنفسكم ثمّ أدلّائكم في أيّام الله مثل تلك [المرآة] تستعكسون وبفطرتكم من تجلّي الله تنطقون قل ولتتوكّلنّ على الله ثمّ في أيّام لا تصبرون فإنّ الله لينصرنّ الّذين آمنوا بالله وآياته بأيديهم وليخذلنّ الّذين قد احتجبوا عن ظهور ربّهم بأيديهم وكان الله على كلّ شيء قديرا

قل اللّهمّ إنّك أنت ملكان السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ الملك من تشاء ولتنزعنّ الملك عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذلنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء كيف تشاء بما تشاء لما تشاء إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا

فلتقوّينّ قلوب الّذينهم آمنوا بالله وآياته ولتخرجنّهم عن أرياح ضعفهم ولتبشّرنّهم برضاء الله قی حيوٰتهم ورضوان الله من بعد موتهم ولتنذرنّهم عن دونهم عن دون رضاء الله في حيوٰتهم وعن النّار من بعد موتهم لعلّهم يتذكّرون ثمّ يتفكّرون ينصرون أنفسهم ثمّ في دين الله يظهرون قل فلا تكوننّ أمواتا بعد ما قد جعلكم الله أحياء وأنتم باللّيل والنّهار تسجدون فلتعملنّ عملا ينفعكم عند ربّكم ولتطيعنّ الله على ما يحبّ ربّكم فإنّ كلّ الأمم على ما يحبّون ليطيعون كيف لا ينفعهم عند ربّهم ما كسبوا وما هم يكسبون هذا نصر الله في الكتاب فلتنصرنّ به فإنّكم أنتم بالله لمنصورون

هو الّذي لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو الواحد اللّطّاف هو الّذي لا يعزب من علمه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما وهو الواحد العلّام وهو الّذي لا يعجزه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما وهو الواحد القدّار

فلتراقبنّ شأن الّذين هنالك أن لا يوصلنّ إليهم من حزن وكنت هنالك من المنزلين فإنّ لله عبادهم في النّار ذاكرون وهم في النّور عند ربّهم ساجدون بهم ينصر الله الّذينهم آمنوا بالله وآياته إذ هم في النّور الصّرف ظاهرون ولا يستطيعون أن يدخلون النّار ولا ينصرون ولله ملائكة قد خلق الله بواطنهم من النّور وجعل على ظواهرهم شئون النّار وهم يعبدون ربّهم باللّيل والنّهار والّذينهم يدخلون في النّار لينصرون لينجوهم بما قد خلقت قلوبهم من النّور وأولئك هم غير الله لا يقصدون لا يريدون إلّا الله وهم في النّار لا يصبرون إلّا وأن ينصرون الّذينهم في الأرض يستضعفون أولئك الّذينهم يؤتيهم الله أجورهم وهم من بعد موتهم في الرّضوان يدخلون ذلك في أيّام الّتي قد احتجب النّور عن العالمين وإن ظهر النّور فهم في ظلّ الله مستظلّون بهم أنتم تنصرون وبهم أنتم تحفظون يظهرون النّار وهم في النّور باطنون ويظهرون النّور إذا أظهرهم الله وهم غير الله في أنفسهم لا يقصدون أولئك هم عن الله في غرف الرّضوان لمكرمون